

# تفسير سورة الأنعام | 121-711 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بنعزيه ونفخه ونفسه بسم الله الرحمن الرحيم تقولوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وحلف الصدى لكم - 00:00:00

ما حرم عليكم وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا اليه بغير ان ربك هو اعلم بالمعددين وذروا ظاهر الائم وباطنه ان الذين يكسبون الائم

سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفس - 00:00:36

وان الشياطين ليوحون الى اولياءهم ليجادلوا وان اطعمتهم انكم لمشركون الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين

اصطفى اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب المجتبى وازواجه واله واصحابه ائمة الهدى - 00:01:39

ومن تبعهم باحسان الى يوم اللقاء ثم اما بعد قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين صدر ربنا عز وجل

الجواب على الشرط بيانا باهمية - 00:02:21

هذه الشريعة وهي شريعة الاكل مما ذكر اسم الله عليه وتقدير الآية ان كنتم بآيات الله مؤمنين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه منتبهون

معي يا سادة التقدير ان كنتم بآيات الله مؤمنين - 00:02:46

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه صح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا من لم يأكل ذبيحتنا ويستقبل قبلتنا ويصلب صلاتنا

يجعل النبي عليه الصلاة والسلام من شعائر اهل الاسلام - 00:03:16

ان يأكلوا الذبيحة التي ذكر اسم الله عليها ولهذا صح من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله ذبائح

تهدى علينا وهناك دوایتان روایة - 00:03:43

من مشركين حديثي عهد وروایة انها من اليهود الروایتین دول مهمين جدا لماذا لأن بعض الناس يقولون بذبيحة اهل الذمة حتى

ولو لم يذكروا اسم الله عليها هي خاصة بهم - 00:04:06

هي خاصة به اما غيرهم فلا رواية انها قالت حديث عهد بسلام يعني آآ الناس دول لم يدخل الایمان في قلوبهم لسة ناس مسلمين

جداد لأن بعض الناس اه في بعض المدن يقول لك ان الجزائريين اسلامهم اسلام ضعيف ونحن نشك في اسلامهم - 00:04:32

وبالتالي نأكل لا نأكل من ذبائحه هل لا ادرى هل سمعتم شيئا من ذلك وبالتالي لا يكونون ذبائح الجزائريين. ليه يقول لك نعم يقولون لا

الله الا الله ولكن آآ يعني لم يدخل الایمان في قلوبهم وبالتالي نحن لا نحكم لهم - 00:05:01

انهم جديرون بالذبح وبالتالي من باب الورع الكاذب هم يحرمون اكل ذبائح الجزائريين هذا الكلام لا يصح وورع كاذب لأن هناك روایة

اخري من حديث عائشة حديث عهد بسلام حديث عهد بسلام اذا هناك روایتان - 00:05:23

رواية انهم كانوا من اليهود والرواية الثانية انهم كانوا ماذا؟ حديث عهد بسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة سمي الله

وكلي سمي الله وكلني اذا اي ذبيحة طالما ذبحها مسلم - 00:05:49

يقول لا الله الا الله ليس من المطلوب ان انقذ عن حاله وان انقب في قلبه لكي احدد درجة اسلامه وايمانه ابدا. امال اعمل كما قال

النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة سمي الله وايه؟ وكلني - 00:06:10

وهناك مفهوم المخالفة اذا كنا مأموريين ان نأكل مما ذكر اسم الله عليه اذا نحن لا نأكل مما لم يذكر اسم الله عليه لا نأكل مما لم يذكر

اسم الله عليه - 00:06:33

وسيأتي آآ يعني مناقشة هذه المسألة في الآية بعد القاعدة فكلوا مما ذكر اسم الله علي هذا الامر يا ترى امر ايجاب ولا امر ارشاد هذا

يعني لو ان انسانا امامه ذبيحة ذكر اسم الله عليها وهو لم يأكل لاي سبب من الاسباب عافاها لوجد شيئا فيها فلم يأكل منها فهو بذلك لا يكون اثما وبالتالي هذا الامر ليس امر ايجاب وانما هو امر ماذ؟ ارشاد - 00:07:14

وما الموجود في قوله فكلوا مما الماء هنا هي الموصولية الماء هنا هي الموصولية لدلالة على العموم اي كلوا من الذي ذكر اسم الله عليه ان كنت بآياته مؤمنين الآيات هنا هي الآيات الشرعية - 00:07:39

والمحض بها الاحكام التي بينها ربنا عز وجل في القرآن فاذا كنتم بكتاب الله عز وجل المتضمن لاحكامه مذعنين مقربين راضين مستسلمين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ثم قال الله عز وجل وما لكم - 00:08:05  
الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اطربتكم اليه وما لكم الا تأكلوا اي ما الذي يمنعكم من ان تأكلوا الذي ذكر اسم الله عليه - 00:08:31

ما الذي يمنعك؟ ان تأكلوا من الذي ذكر اسم الله عليه هي ايه المشكلة المشكلة وسيأتي ايضا تكرار هذه المسألة ان المشركين قالوا يا محمد يا محمد ما يقتل ما يقتل - 00:08:56

بالله لا يؤكل وما تقتلوه انتم يؤكل يعني الذي يموت دون ان يذبح ليوكلا انه ميتة فيقولون الميتة هذه من الذي قتلها ربنا يبقى الحاجة اللي ربنا يقتلها تحرمونها وال الحاجة اللي انتم تقتلونها - 00:09:28

آآ تأكلونها وهذا الحديث عند الترمذى وغيره واسناده صحيح فكانت هذه المسألة سبب خرجت لبعض المسلمين فبين ربنا عز وجل الذي يؤكل من الذي لا يؤكل. ورد عليهم كما في السياقات الآتية - 00:09:53  
ما الذي يمنعكم ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه؟ اي ما الذي يمنعكم ان تأكلوا ذبايحكم التي ذكرتم اسم الله علي والذبيحة لا تكون ذبيحة الا اذا مرت المدية على اوداجها - 00:10:19

الاواداد جمع ودج وهناك وديجانى يعني وريدان على جنبي العنق. يعني اي حيوان ناطق او غير ناطق هنجد الرقبة فيها والدين واحد يمين وواحد شمال فالسكنين عندما يمر على آآ رقبة - 00:10:41

آآ الذبيحة فانه يريق الدم من اوداجها اي من عروقها فاذا اهرق الدم من عروق الذبيحة سميت انداك بماذا؟ بذبيحة يعني لو ان هناك آآ ذبيحة جرع نحوها ليذبحوها فلم يدركوها فذبحوا عنقها ولم ينزل منها دم - 00:11:09  
هل تكون بذلك اه ذبيحة لا تكون ذبيحة اذا الذبيحة لابد ان يراق ماذا؟ دمها لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اذا اللحم لا يكون حلالا الا اذا اهرق ماذا؟ الدم - 00:11:35

الا اذا اريق الدم وبالتالي تذكرة الذبيحة ان يهرق الدم من اوداجها اي من الوالدين الموجودين في عنقها وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. اي ان تقول باسم الله - 00:11:59

بعض الناس يقول باسم الله الرحمن الرحيم هو الوارد آآ باسم الله باسم الله وباسم الله الباء هنا للاستعانة اي ابدأ مستعينا بالله يعني باسم الله تكفي بعض الناس يقول لك باسم الله الرحمن الرحيم. لا التسمية على ذبيحة ان تقول باسم الله - 00:12:21  
لقول النبي عليه الصلاة والسلام سم الله وكلى يا غلام سم الله وكلى بيمينك وكل ما يليك سمي الله نقول ايه؟ بسم الله. فالانسان عندما يأكل يقول باسم الله - 00:12:43

ايضا عندما نضع الجنازة في القبر لا نقول باسم الله الرحمن الرحيم وانما نقول ايه؟ بسم الله وعلى ملتي رسول الله اذا التسمية في صدر القراءة ليست كالتسمية عند بعض الشرائع والاعمال التي يفعلها المكفرات. كالاكل - 00:13:03

وكالذبح والدفن وغير ذلك آآ الباء الموجودة في باسم الله هي باء الاستعانة والمحض ابتدأ هذا العمل مستعينا بالله. يعني ابتدأ الذبح مستعينا بالله. ابتدأ الاكل مستعينا بالله. ابتدأ الدفن - 00:13:26

مستعينا بالله وهكذا في كل نظير لما اجي افتح الباب اقول باسم الله اقول ايه؟ بسم الله. ايضا عندما اجلس اقول باسم الله فعندما امارس حياتي استعين بالله عز وجل - 00:13:47

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقدف الصلاة لكم ما حرم عليكم وقد فصل اي بين واضح والتفصيل والبيان والايضاح  
وهناك قراءة وقد فصل لكم ما حرم عليكم - [00:14:09](#)

وقد فصل بتحريك الصاد دون تجديدها. وقد فصل والفصل بمعنى الاظهار والقطع الاظهار والقطع يقال هنا قول فصل قول فصل اي  
قول ايه؟ قاطع ظاهر وكلها بمعنى قريب. فالصلاحة وفصل - [00:14:33](#)

وقد فصل لكم او وقد فصل لكم ما حرم عليكم والمغونة هي الموصولة اي الذي حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه والا هنا هي  
الاستثناء فحرم ربنا عز وجل علينا - [00:14:58](#)

الميضة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به وما ذبح على النصب الى غير ذلك من المحرمات التي حرمها ربنا عز وجل ولكن هذه  
المحرمات تجوز عند الاطراف يجوز عند ماذا؟ عند الاضطرار - [00:15:21](#)

وهذا موجود في غير اية. كما قال ربنا عز وجل في سورة البقرة وغيرها فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. بعد ان ذكر ربنا عز  
وجل المحرمات. انما حرم عليكم الميضة - [00:15:47](#)

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله لي الى ان قال فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه طيب هل هناك فارق بين الاضطرار  
والحاجة؟ اولا الاضطرار ليس معناه جعل عين الحرام حلالا - [00:16:07](#)

منتبهين معى يعني كما يقولون وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة دي قاعدة فقهية مش قاعدة اصولية انتم عارفين  
الفرق بين القاعدة الفقهية والاصولية القاعدة الاصولية هذه مسبطة - [00:16:31](#)

اما القاعدة الفقهية يمكن ان تصمت ويمكن ان تكون منصوص عليها يعني الامر الواجب يدل على الوجوب الامر المجرد يدل على  
الوجوب. الامر المجرد يدل على الوجوب. هذه قاعدة اصولية - [00:16:53](#)

هذه قاعدة اصولية جبناها ازاى بالاستنبط ان العلماء نظروا الى الاوامر الموجودة في الكتاب والسنة والتي لم تصرف بقرينة فوجدوا  
ان هذه الاوامر التي لم تصرف بقرينة كلها تدل على الوجوب. الوجوب اي الالزام - [00:17:15](#)

فاستفادوا هذه القاعدة وهي ان الامر المجرد يدل على الوجوب. دي قاعدة اصولية اذا القاعدة الاصولية ماذا؟ منصوص عليها ان قاد  
الفقهية يمكن ان تكون منصوص عليها ويمكن ان تكون - [00:17:38](#)

وایوبك ان تكون ماذا قواعد منصوص عليها زي قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض السنن لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار.  
هذه قاعدة فقهية والقاعدة الفقهية هي التي تعكس روح الشريعة - [00:17:56](#)

تعكس رح الشريعة واستخدامها يدور كثيرا في النصوص طيب الامور بمقاصدها يا ترى دي قاعدة او الثانية الوسائل لها احكام  
المقصود دي منصوص عليها ولا مش مسبطة؟ مش سمبطة اذا القواعد الفقهية قواعد - [00:18:18](#)

قد تكون مصممة وقد تكون منصوص عليها قول الفقهاء وارباب الاصول وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. هذه  
قاعدة ماذا قاعدة فقهية قاعدة فقهية طيب لو ضرورة ازيلت - [00:18:45](#)

عين الحرام يبقى لا زال حلالا ولا يرجع تاني لحرمتة يعني مسلا فرضنا انسان يسير في صحراء مدوية مهلكة ويقاد ان يموت فوجد  
ميته يعمل ايه؟ سياكل منها ما تقوم به حياة - [00:19:13](#)

مش بقى يأكل بقى مثلا خدبة البقرة الميضة لأ يأكل منها الشيء البسيط الذي تقوم به حياته وهو بياكل مرة قافلة فوقفت عنده فجأباها  
له قطع من الخبز وقطع من اللحم - [00:19:33](#)

هل يجوز ان يأكل من الميضة مرة ثانية؟ لا لا يجوز بقى الاضطرار لا يبيح عين آآ الحرام وانما يجيذه في وقت الضرورة فقط في  
وقت الضرورة فقط هل الضرورة هي الحاجة - [00:19:52](#)

ده مسألة دقيقة جدا انا هاقول لكم ملخصها وهذه المسألة كتبت فيها مصنفات اه هناك من ساوي بين الحاجة والضرورة وهناك من  
فرق والتفريق والصواب الحاجة اعم من الضرورة فان كانت الحاجة ملحة - [00:20:16](#)

بحيث عدم الاتيان بها يترب علىه مفسدة فهذه الحاجة تكون من باب ماذا؟ الضرورات اما اذا كانت المفسدة غير معتبرة فهذه حاجة

غیر ضرورية حاجة غير ايه غير ضرورية يعني مثلا - 00:20:40

لبس الملابس الثقيلة عند الشتاء ضرورة ولا حاجة؟ لأن اذا بعض الناس بالنسبة لهم ضرورة لأنهم لو اذا لم يلبسوا مثلا البلوفرات والبلط وما الى ذلك ممكنا بالفعل تصيبوهم امراض قاتلة - 00:21:04

فبالنالي يكون لبس الملابس الثقيلة عند البرد ماذ؟ ضرورة بالنسبة لهم ضرورة بالنسبة لهم. بعض الناس قد يتتحملون البرد يعني انتم احيانا في عز البرد الانسان بيترعش من البرد ونجد بعض الشباب لباس قميص نص كم وماشي في الشارع - 00:21:24  
ماشي؟ ده موجود بيقى لبس الملابس الثقيلة بالنسبة لمن يتحمل البرد. ضرورة ولا حاجة اذا الحاجة اعم من الضرورة وهنا لم يقل وقد فصل لكم ما حرام عليكم الا الا ما احتجتم اليه - 00:21:47

لم يقل الا ما احتجتم اليه. ليه؟ لأن يمكن ان تكون الحاجة يسيرة فلا تجعل لانسان يقدم على اكل ما حرم الله ولهاذا قال الا ما اضطررتم اليه. طبعا مسألة الضاد بعدها الطاء تحتاج الى دقة في المخرج - 00:22:09

وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه هو هذه الكلمة تحتاج الى تدريب عالي حتى تنطق بطريقة صحيحة وان كثيرا اي من الناس وان كثيرا من الناس - 00:22:31

والمقصود من هؤلاء الناس اي الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتهم قال لا يضلون ليضلون ان ينحرفون عن الحق ليضلون ينحرفون عن الحق ينحرفون عن الحق باهوائهم. الباء هنا هي باء السبب - 00:22:55

اي بسبب اهوائهم المؤونة هي باء السبب اي بسبب اهوائهم وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ليضلون باهوائهم اي ليضلون بسبب اهوائهم الهوا ما تميل اليه النفس من غير ضابط - 00:23:24

الهوا باتميل اليه النفس من غير ايه؟ من غير ضابط والضابط اما ان يكون شرعا واما ان يكون عرفيا اما ان يكون شرعا واما ان يكون عرفيا يعني لو ان فيه هناك واحد مثلا - 00:23:51

شرب خمرة ما يعرفش انها خمرة بس تلاقى طعمها كوييس. وعدلت له دماغه وقوة الهضم عنده معدته ضعيفة في الهضم فلما شرب المشروب ده قوت معدته عرف ان هي خمر. قال لك انا مش هاسيبها - 00:24:12

وهفضل اشربها برضك بيقى المسألة ديت ايه المشكلة اتبع هواه اذا هذا انسان ضال اي انحرف عن الحق ولما انحرف عن الحق كانت مزاجه ولا ما كانش عارف كان بمزاجه - 00:24:28

ولذلك الهوا جه بعدها على طول بغير علم اي بغير علم يهديهم. والا فان القرآن قد سمعوه والنبي عليه الصلاة والسلام اقام عليهم الحجة اهل مكة اذا المقصود بغير علم اي بغير علم يهديهم - 00:24:48

وان كثيرا ليضلون باهوائهم ودائما الهوا هو مركب الشيطان لغزو القلب الهوا مركب الشيطان لغزو القلب يعني من اعظم الاسباب اللي بها الشيطان يدخل الى قلب العبد يغزوه ويبدأ ان هو يغير هذا القلب هو ماذا هو الهوى - 00:25:10

ولذلك ما ذكر الهوى في القرآن الا مذموما وان كثيرا من الناس ليضلون ينحرفون عن الحق بسبب اهوائهم هذه الاهواء اي ميول النفس ورغبات النفس دون ضابط من الشرع كما ذكرت - 00:25:35

او بضابط من العرف والعرف ما لم يخالف الشرع فهو ايه؟ معتبر ولذلك العلماء لهم قاعدة جميلة قالواالمعروف عرفا كالمشروع شرعا يعني مسلا احنا عندنا هنا في العرف لا يجوز للرجل مثلا عرفا ان هو يروح يدرس او يدخل مدرسة او الجامعة او ما الى ذلك ولابس شغل - 00:26:00

مثلا من الصورة للركبة مش كده يعني معلش لو ان فيه مدرس داخل الفصل ولما الشورت من السرة للركبة وبقيت جسمه عريان المدرس ده الاولاد هيعملوا معه ايه ويقول لك الاهيل اهو والمجنون اهو - 00:26:30

وممكن يتلموا عليه يودوه العباسية اهيل ماشي؟ مع ان الفعل ده هل هو ارتكب معصية لا هو غطى عورته ولكن المساجد عرفا ما ينفعش لا يصبح هذا الموضوع وبالنالي لابد ان نعتبر العرف الذي لا يخالفه الشرع - 00:26:48

الناس الذين ضلوا ضلوا باهوائهم لا هم راعوا شرع ولا راعوا ايه ولا راعوا عرف ثم قال الله عز وجل مخبرا عن اعتدائهم على الشرع

والعلم الذي يهدى قال ان ربك هو اعلم - [00:27:10](#)

ومعلوم ان هذا التذليل للاية فيه تهديد لهم لما اقول لك ان ربنا عارف انت بتعمل ايه. ده تهديد كبير جدا. ان ربك هو اعلم بالمعتدين  
ثم اتي بضمير الفصل للدلالات على التأكيد - [00:27:30](#)

لم يقل ان ربك اعلم بالمعتدين. وانما قال ان ربك هو للدلالة على ماذ؟ على التأكيد. ضمائر الفصل تدل على التأكيد. دي قاعدة في  
اللغة لابد ان نعلمها ثم قال ربنا عز وجل - [00:27:48](#)

مخاطبها عباده المؤمنين قال وذروا ظاهر اللاثم وباطنا وذروا ظاهر اللاثم وباطنة اي ما كان في العلن او في السر اتركوا اللاثم كله والنبي  
عليه الصلاة والسلام وسر لنا اللاثم وبينه. قال اللاثم ما حاك في صدرك - [00:28:07](#)

وخشيت ان يطلع عليه الناس وهذا الحديث اسناده حسن اللاثم ما حاك في صدرك وخشيت ان يطلع عليه الناس فالمسلم يلزمها ان  
يتجنب جنس اللاثم ان يجتنب جنس اللاثم سواء كان هذا اللاثم - [00:28:36](#)

اثما ظاهرا وهو غالب اثم الجوارح كان يضرب انسانا او ان يسب انسانا او ان يؤذى مسلما فهذا كله من جملة اللاثم الظاهر الذي يباشر  
بالجوارح واللاثم الباطن بان يرافق غير الله - [00:29:02](#)

او ان يخاف من غير الله او ان يحب غير الله هذا كله من جملة اللاثم الباطن الذي يفعل بالقلب. نسأل الله تعالى العافية ثم قال الله ان  
الذين يكسبون اللاثم ان يفعلونه - [00:29:22](#)

ولكن اتي بالفعل كسب للدلالة على الاجتهاد للدلالة على ماذ على الاجتهاد لان كثيرا من اللاثم يحتاج الى اجتهاد كثيرا من اللاثم يحتاج  
الى اجتهاد يعني لو واحد عاوز يضرب واحد - [00:29:41](#)

هيجتهاد ولا مش هيجتهاد هيجتهاد لو واحد مثلًا عاوز مثلًا آآي فعل اي ذنب او معصية بيرتب ويخطط ويفعل بيجتهاد ولذلك قال الله  
ان الذين يكسبون اللاثم اي يفعلونه عامدين قاصدين مجتهدين سيعجزون - [00:30:01](#)

فيما كانوا يقترون اي يفعلون ثم قال الله عز وجل ولا تأكلوا هذا نهي مما لم يذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه  
وبين العلم العلة في قوله وانه لفسق. اي مخالف لدين الله - [00:30:26](#)

اذا الذبيحة التي لم تزكي لا يجوز الاكل منها لانها تخالف شرع الله والاكل منها فسوق اي خروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى وهنا  
مسألة وهي الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها - [00:30:57](#)

هل يجوز اكلها هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال فيها تلات اقوال القول الاول ان الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها وان كانت لمسلم  
يؤكل منها سواء كان قاصدا ترك التسمية - [00:31:22](#)

او ناسي ترك التسمية. ده قول يعني القول الاول ان ذبائح المسلمين حلال سواء سمي الله او لم يسم سواء كان قاصدا ترك التسمية او  
نازيما ترك التسمية فذبيحته ماذ؟ حلال دي مسألة مهمة جدا - [00:31:47](#)

بعض الناس بيديبحه وبعد ما يذبح يقول لي انت نسيت اقول ايه؟ بسم الله. نعمل ايه على هذا القول ذبيحته حلال سواء نسي  
التسمية او تعمد ترك التسمية وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة سمي الله وكلـي - [00:32:12](#)

عائشة هي هي قالت الجماعة اليهود دول لا يسمون الله سبحانه وتعالى. فاذا كان اليهودي اذا لم يسم الله عز وجل على الذبيحة.  
جاز لنا ان نأكلها بعد التسمية. فما بالنـا بالـمسلم؟ اذا المـسلم ايـه - [00:32:37](#)

اولى المسلمين اولى واولى طيب القول الثاني انه لا يجوز الاكل من الذبيحة اذا لم يذكر اسم الله عليه نسي او كان قاصدا يعني  
القول الثاني عكس القول الاول - [00:32:53](#)

الاولاني قالوا وهذا ظاهر النصوص كقول الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ولو لا انه لا يجوز ما قال الله عز  
وجل انه ايـه؟ انه لفسق - [00:33:17](#)

القول الثالث انه فرق بين القصد والنـسيان بين القصد وماذا والنـسيان فمن كان قاصدا فمن كان قاصدا كره له ذلك الامر هنا بمعنى  
يعني كان ذلك حراما اما الناس فان الله تعالى يعفو عنه - [00:33:36](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وايه وما شكره عليه وقال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وفي صحيح مسلم ان الله تعالى قال قد فعلت - [00:33:59](#)

ولكن قول الجمهور ان تزكية المسلم باغراق الدم تكفيه ولو قال باسم الله لكن ذلك امرا زائدا على الذبح ومعنى ذلك ان نعنت الناس انه اذا لم يقل باسم الله فان هذه الذبيحة مشكوك فيها وصارت محل شبهة وترك الاكل منها لأن [00:34:26](#) فان المسلم اسلامه يذكر الذبيحة ولا تأكلوا من لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق اي خروج عن طاعة الله عز وجل. وانت تعلمون ان الفسق منهم الله اكبر ومنه ما هو - [00:34:53](#)

اصغر يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقول ربنا عز وجل عن ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه فابليس كان فاسقا والسب هو فاسق - [00:35:13](#)

لكن يا ترى هل فسق السب كفسق ابليس؟ ابدا. هذا فسق اكبر. بمعنى الكفر وهذا فسق اصغر بمعنى المعصية قوله تعالى وان الشياطين وان الشياطين والشياطين هنا هم المردة وهم كفار الجن - [00:35:34](#) الشياطين كفار الجن وان الشياطين اي كفار الجن ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم آآ هنا قولان قول ان آآ هذا الامر كان آآ في اليهود الذين احتاجوا على المسلمين في انهم يذبحون - [00:36:01](#)

فيأكلون من ذبائحهم ويتركون ما قتل الله ويقال كان هذا الامر في اهل قريش يعني اهل قريش هم الذين حجوا المسلمين في ذلك الامر فاصاب المسلمين حرج بسبب ذلك ويقال ان اهل فارس - [00:36:29](#) عندما علموا بالاسلام وعلموا بشرائعه ارادوا ان يقيموا الحجة على تناقض اهل الاسلام وقالوا ما قتل ربكم تحربون اكله وما قتلتم انتم تبيحون اكلة فكان بعض المسلمين وقعوا في حرج فقال ربنا عز وجل - [00:36:51](#)

وان الشياطين اي مرض الجن ليوحون الى اولياتهم من مشركي قريش ومن الفرس ليجادلوكم بهذه الحجج حتى حتى تشکوا في شرع الله عز وجل ولهذا قال الله وان اطعتموهم اي استمعتم الى شبههم وتأثروا بشبههم وشكتم - [00:37:10](#) في شرع الله عز وجل والمساء ديت وان كان في مسألة الذبائح فيمكن ان نطردها في كثير من مسائل الشرع يعني الان في كثير من مسائل الشرع العلمانيون والقوميون وعبدة الصليب واليهود وغيرهم يشكرون - [00:37:35](#)

اهل الاسلام في كثير من الشرع واهل الاسلام بسبب ضعفهم وجهلهم يصدقون هذه الشبهات. وربما رموا الاسلام بالتناقض بسبب ذلك الجواب قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون اي هذه الطاعة تكون سببا في الواقع في - [00:37:54](#) فان طاعة فان طاعة غير الله بالتحليل والتحريم وترك شرع الله بالتحليل والتحريم لشبهة كانت من كانت. هذا الامر قد يكون باب خطر والعياذ بالله ولذلك لما دخل عدي بن حاتم - [00:38:19](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده يقرأ قوله سبحانه وتعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما لا يعبدوا لها واحدا وقال يا رسول الله ما كنا نعبدهم ما كنا ايه؟ نعبدهم - [00:38:40](#) يعني عدنا حاتم ظن ان العبادة هنا بمعنى ايه؟ ان هو آآ يعني بيحطه العلماء او الاخبار والرهبان ويصلون لهم او يقدسونهم فابانا النبي عليه الصلاة والسلام له بان العبادة ليست هكذا - [00:39:01](#)

فقال الم يحلوا الم احل لكم الحرام ويحرم عليكم الحال فاطعمتهم؟ قال بلى. قال فتلك عبادتكم ايهم اذا طاعة غير الله في التحليل والتحريم ده مسألة خطيرة جدا ولهذا قال الله الم اعهد اليكم يابني ادم الا - [00:39:19](#)

تعبدوا الشيطان عبادة الشيطان اي ايه؟ اي طاعته اذا نحن مأمورون شرعا ان نطيع شرع الله وان نطيع احكام الله التي اوردها في كتابه والتي بينها رسوله في سنته اما ان نستمع الى شبكات المسلمين - [00:39:43](#)

وان نصدقهم في ضلالهم. وان نطعهم في ترك شرعننا المنزل. هذا الامر باب ضلال وباب هلاك نسأل الله تعالى العافية نكتفي بهذا القدر آآ ايها الكرام. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. وصلى الله وسلم وبارك - [00:40:03](#)

على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:40:27